

تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبَ، قَدْ أَتَيْتِ السَّاعَةُ، مَجِّدِ ابْنَكَ لِئُمَجِّدَكَ ابْنَكَ أَيْضًا إِذْ أَعْظَيْتَهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيَفْطِي حَيَاةَ أَبَدِيَّةٍ لِكُلِّ مَنْ أَعْظَيْتَهُ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ أَنَا مَجِّدُكَ عَلَى الْأَرْضِ، الْعَمَلُ الَّذِي أَعْظَيْتَنِي لِأَعْمَلْ قَدْ أَكْمَلْتُهُ وَالآنَ مَجِّدْنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبَ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

أَنَا أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أَعْظَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ» وَأَعْظَيْتَهُمْ لِي، وَقَدْ حَفَظُوا كَلَامَكَ، وَالآنَ عَلِّمُوا أَنْ كُلَّ مَا أَعْظَيْتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أَعْظَيْتَنِي قَدْ أَعْظَيْتَهُمْ، وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِّمُوا يَقِينًا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمِنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي مِنَ أَجْلِهِمْ أَنَا أَسْأَلُ. لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَعْظَيْتَنِي لِأَنَّهُمْ لَكَ

وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مُمَجِّدٌ فِيهِمْ وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَهُمْ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْآبَ الْقُدُّوسُ، احْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ أَعْظَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ.

حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي الْعَالَمِ كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي اسْمِكَ. الَّذِينَ أَعْظَيْتَنِي حَفَظْتَهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ أَمَّا الآنَ فَأَتِي إِلَيْكَ. وَاتَّكَلَّمُ بِهَذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرْجٌ كَامِلًا فِيهِمْ.

ليل العشاء السري ليل العشاء السري

أخذ خبزاً وكسر وقال هذا جسدي

مولانا اسقانا من خمرة الحب

فدانا أحيانا يسوع حبيب قلبي

ليل آلام ربي ليل آلام ربي

أخذ كأساً وشكر وقال هذا دمي

مولانا اسقانا من خمرة الحب

فدانا أحيانا يسوع حبيب قلبي



فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ
قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَأَنْتُمْ يَجِبُ
عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ
أَرْجُلَ بَعْضٍ. " (يو 13: 14)

أَنَا قَدْ أَعْظَيْتَهُمْ كَلَامَكَ، وَالْعَالَمُ أَبْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَسُبُّوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ،

لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ. لِيَسُبُّوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ.

قَدْ سَبُّهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ،

وَلَا جِلْهَمَ أَقْدَسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ. وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي»

بِكَلَامِهِمْ، لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِيْنَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي

وَأَنَا قَدْ أَعْظَيْتَهُمْ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْظَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَا نَحْنُ وَاحِدٌ.

أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِي لِيَكُونُوا مَكْمَلِينَ إِلَى وَاحِدٍ. وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي، وَأُخْبِتَهُمْ كَمَا أُخْبِتَنِي

أَيُّهَا الْآبَ أُرِيدُ أَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْظَيْتَنِي يَكُونُوا مَعِي حِينَ أَكُونُ أَنَا، لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْظَيْتَنِي، لِأَنَّكَ أُخْبِتَنِي قَبْلَ إِشْتَاءِ الْعَالَمِ

أَيُّهَا الْآبَ الْبَارِ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ، أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ، وَهَؤُلَاءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.

وَعَرَفْتَهُمْ اسْمَكَ وَسَاعَرْتَهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمْ الْحُبُّ الَّذِي أُخْبِتَنِي بِهِ، «وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ

يَا رَبِّ نَأْتِي إِلَيْكَ بِقُلُوبٍ مَتَوَاضِعَةٍ وَمَمْتَلِئَةٍ بِالشَّوْقِ لِقَابِكَ. نَشْكُرُكَ عَلَى وَعْدِكَ الَّذِي لَا يَنْتَزِعُ وَلَا يَتَغَيَّرُ، عَلَى عَهْدِكَ الَّذِي يَبْقَى قُوًيًا

وَصَلْبًا فِي كُلِّ الظُّرُوفِ. يَا رَبِّ، أَلْهِمْنَا لِنَحْفَظَ عَلَى الْوَفَاءِ بِعَهْدِنَا مَعَكَ وَمَعَ بَعْضِنَا الْبَعْضَ، وَاجْعَلْنَا دَائِمًا مُخْلِصِينَ فِي الْحَفَظِ عَلَى

الْعَهْدِ وَالْوَعْدِ الَّتِي قَصَعْنَاهَا. انْزِيلْ قُلُوبَنَا بِنُورِ حِكْمَتِكَ وَعِلْمِكَ، وَوَقِفْنَا لِلْعَمَلِ بِحَسَنٍ وَتَصَلِّيقٍ وَصَايَاكَ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ. يَا اللَّهُ،

اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ وَعْدَكَ وَيَعْمَلُونَ بِجَدِّ لِحَقِيقَتِهِ، وَاجْعَلْنَا أَدَوَاتٍ لِنُشْرَ مَحَبَّتِكَ وَسَلَامِكَ فِي هَذَا الْعَالَمِ. آمِينَ.

لك القوة والمجد والبركة والعزة

إلى الأبد آمين

عمانوئيل إلهنا وملكنا

لك القوة والمجد والبركة والعزة

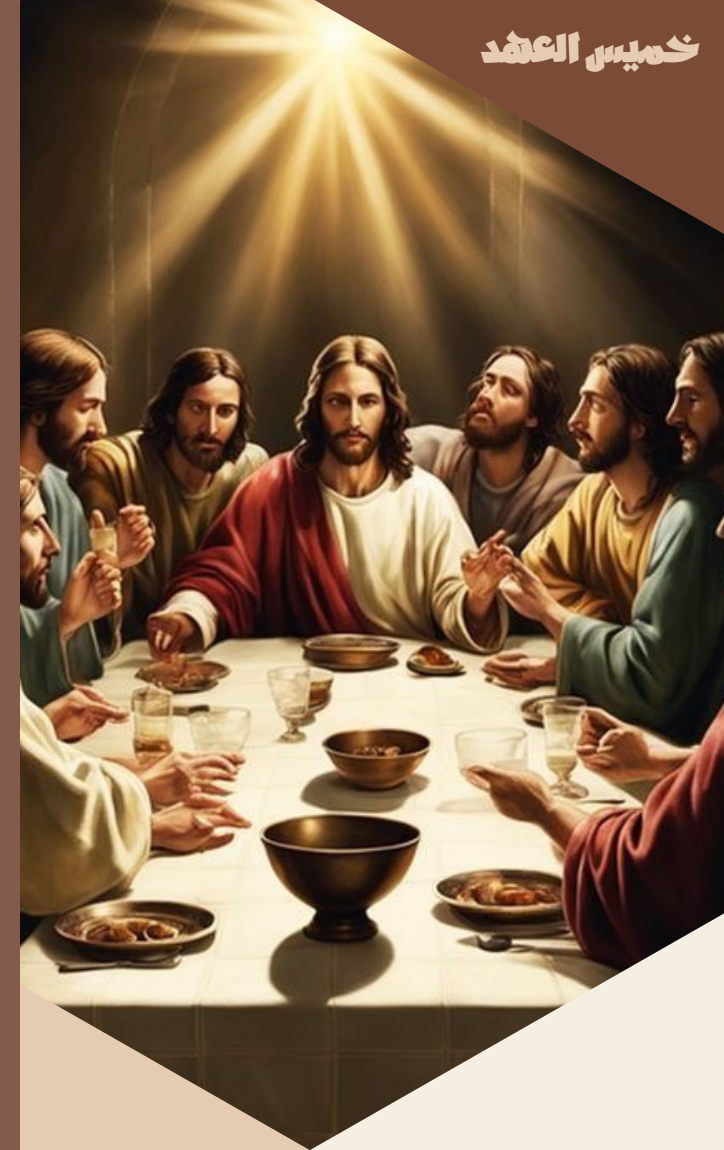
إلى الأبد آمين

1. أَعِدُوا الْفِصْحَ: (مر ١٤: ١٢-١٦)

وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَطِيرِ. حِينَ كَانُوا يَذْبَحُونَ الْفِصْحَ، قَالَ لَهُ «تَلَامِيذُهُ»: «أَيُّ تَرِيدُ أَنْ نَمْضِيَ وَنُعِدَّ لِتَأْكُلَ الْفِصْحَ؟ فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَلْبِسَاكِمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ انْتِصَاهُ وَحَيْنَمَا يَدْخُلْ فَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: إِنَّ الْمُقْلَمَ يَقُولُ: أَيُّنَ الْمَنْزِلِ حَيْثُ أَكُلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟». فَهَوَّ يُرِيكُمَا عَالِيَةً كَثِيرَةً مَفْرُوشَةً مُعَدَّةً. هُنَاكَ أَعِدَا لَنَا. فَخَرَجَ تَلَامِيذَاهُ وَأَتَيَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. فَأَعَدَا الْفِصْحَ.

2. غَسَلَ ارْجُلَ التَّلَامِيذِ: (يو ١٣: ٤-١٦)

قَامَ عَنِ الْعُشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِئْسِفَةً وَاتَّزَّرَ بِهَا، ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِئْسِفَةِ الَّتِي كَانَتْ مُتَّزِرًا بِهَا. فَجَاءَ إِلَى سِمْفَعَانَ بَطْرُسَ، فَقَالَ لَهُ ذَاكَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ أَرْجُلِي». أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «لَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ «تَسْتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ». قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا!»، أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا «أَغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَيْصِبٌ». قَالَ لَهُ سِمْفَعَانُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ رِجْلِي فَقَطْ بَلْ أَيْضًا يَدَيَّ «وَرَأْسِي». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا إِلَى غَسْلِ رِجْلَيْهِ، «بَلْ هُوَ ظَاهِرٌ كُلُّهُ. وَأَنْتُمْ ظَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ «لِأَنَّهُ عَرَفَ مُسَلِّمَهُ، لِذَلِكَ قَالَ: «لَنْسُكُمُ كُلَّكُمْ ظَاهِرِينَ فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمَا: «أَتَفْهَمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُقْلَمًا وَسَيِّدًا، وَحَسْبًا تَقُولُونَ، لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُقْلَمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَأَنْتُمْ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ. لِأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالًا، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا الْحَقَّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولٌ أَعْظَمُ مِنْ مُرْسِلِهِ. إِنْ عَلِمْتُمْ هَذَا فَطُوبَاكُمْ إِنْ عَمِلْتُمُوهُ



هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ»
الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ
عَنْكُمْ. " (لو 22: 20)

3. تَأْسِيسُ سِرِّ الْأَفْخَارِ سِتِيَا: (لو ١٧: ٢٠-٢١)

ثُمَّ تَتَأَوَّلُ كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَاقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ. وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يَبْدُلُ عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي. وَكَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَ الْعُشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْقَهْضُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ عَنْكُمْ

4. صَلَاةُ يَسُوعَ فِي الْهَيْكَلِ:

قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى غَبَرِ وَادِي قَدْرُونَ، حَيْثُ كَانَ بَسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. " (يو 18: 1)

في (يو 18: 1) قيل أنه خرج مع تلاميذه إلى عبر وادي قدرون. وهذا قيل بعد أن أنهى المسيح صلاته الشفعية في (ص 17). ووادي قدرون هذا يفصل بين الهيكل وبين جبل الزيتون حيث بستان جثسيماني. فيكون غالبًا أن المسيح قال هذه الصلاة في الهيكل

